

إصلاح المنطق لابن السكيت

(وأصفر من قداح النبع فرع ... به علمان من عقب وضرس) .

والضرس أن يضرس الإنسان من أكل شيء حامض والجرس أكل النحل الشجر يقال جرسه تجرس وتجرس جميعا والجرس والجريس الصوت يقال قد أجرس الطائر إذا سمعت صوت مره وقد أجرس الحي إذا سمعت صوت جرسه وجرسه قد أجرسني السبع إذا سمع جرسني وجرسي جميعا قال الراجز .

(حتى إذا أجرس كل طائر ... قامت تعنطى بك سمع الحاضر) .

ويجوز أيضا سمع الحاضر والجرس الذي يضرب به ويقال قد عنطى به وخذى به وخنطى به وحنطى به إذا ندد به وأسمعه المكروه ويقال رجل خنطيان إذا كان فاحشا والعبس مصدر عبس يعبس عبسا وعبوسا إذا قطب والعبس ما يتعلق بأذنان الإبل من أبعارها وأبوالها قال الشاعر .

(كأن في أذنا بهن الشول ... من عبس الصيف قرون الإيل) .

وقال الآخر في مصدق .

(يا كروانا صك فاكبأنا ... فشن بالسبح فلما شنا) .

(بل الذنابي عبسا مينا ... إبلي تأكلها مصنا) .

(خافض سن ومشيلا سنا ...)